

(65) شرح صحيح مسلم | كتاب الذكر باب التعوذ من سوء القضاء | الحديث (8072) أ.د. سعد الختلان

سعد الختلان

والانسان ايها الاخوة مهما كان عليه من القوة في العبادة، لا يمكن ان يعبد الله عز وجل كما يحب الله الا عن طريق العلم. لكننا نحتاج في هذا الزمن الى رفع مستوى الهمة وان يحرص طالب العلم على طلب العلم وان يخلص النية لله عز وجل لو لم يكن من -

00:00:00

الا انه يتعرض لمغفرة الله. اشهدكم اني قد غفرت له الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلیه وصحبه ومن اهتدی بهديه الى يوم الدين حياكم الله جمیعا في هذا الدرس في شرح صحيح مسلم في هذا اليوم الثلاثاء السادس والعشرين من شهر شعبان من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين -

00:00:21

للهجرة اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا -

00:00:42

اللهم انت عضو ونصيري بك اصوم وبك احول واياك استعين نسأل الله الاعانة والتوفيق ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم اه زلنا في باب اه او كتاب الذكر وصحيح مسلم -

00:00:56

وفي الادعية اه كنا قد وصلنا الى باب الدعوات والتعوذ واخذنا بعظ الاحاديث الواردة في هذا الباب ووقفنا عند حديث خولة او عند حديث سعد عند حديث سعد ثم حديث خولة. قال الامام مسلم في صحيحه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث حاء حدثنا محمد ابن رمح واللفظ له اخبرنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن -

00:01:16

قالت بيه يعقوب ان يعقوب ابن عبدالله حدثنا وسمع بشري بن سعيد يقول سمعت سعد ابن ابي وقاص يقول سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا ثم قال اعوذ بكلمات -

00:01:54

الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا من طريق اخرى عن خولة بلفظ اذا نزل احدكم منزلًا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فانه لا يضره شيء حتى يرتحل منه -

00:02:11

ثم ايضا ساق المصنف هذا الحديث اه من طريق ابي هريرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ما لقيت من من عقرب لدغتني البارحة -

00:02:33

قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك آآ قوله من نزل منزلًا من نزل منزلًا هذا يشمل اي منزل ويشمل النزول في السفر -

00:02:48

وفي غير السفر يعني من نزل اي مكان ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات كلمات الله هي كلام الله ومنه القرآن التامات اي الكاملات التي لا يدخل فيها نقص ولا عيب -

00:03:21

من شر ما خلق لم يضره شيء اي لم يضره شيء من هوا مكفار وثعابين ونحوها وسارق وغير ذلك لانها نكرة في سياق النفي وهذا الحديث فيه جملة من الفوائد -

00:03:45

اولا استحباب هذا الدعاء عند نزول اي منزل يستحب هذا الدعاء خاصة عند المنزل المخوف اذا نزلت في مكان مثلا مكانا في البرية او مكان في السفر او -

00:04:11

مكان في اي في اي مجلس فيشرع لك ان تأتي بهذا الذكر وهكذا ايضا يشرع عند النوم ويشرع كذلك مع اذكار الصباح ومع اذكار المساء والافضل ان يقال ذلك ثلاث مرات - 00:04:38

اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق كرروا ذلك مع اذكار الصباح والمساء ثلاث مرات وقبل النوم كذلك بل انه يشرع تعويذ الاولاد من بنينا وبنات بهذا الذكر فتقول - 00:05:02

اعيد اولادي بكلمات الله التامات من شر ما خلق ولك ان تسمى من شئت منهم يعني خاصة الاطفال قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة - 00:05:23

وتعويذ الاولاد وبخاصة الصغار قد جاءت به السنة وهو من اعظم ما يكون من التحصيل لهم فتقول عند الصباح وعند المساء اعيد اولادي كلمات الله التامات من شر ما خلق اعيذ فلانا ابني فلانا مثلا من الاطفال - 00:05:46

كما كان عليه الصلاة والسلام يقول الحسن والحسين اعيذكم بكلمات الله التامات من شر ما خلق اعيذكم من كلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة فهذا باذن الله حصن حصين - 00:06:09

حصناها بالاب او الام اولادهما من الشرور ثانيا قال الزرقاني رحمه الله قال قول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلها ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء - 00:06:22

شرط شرط نفع قال شرط نفع ذلك الحضور والنية وهي استحضار انه صلى الله عليه وسلم ارشد الى التحضر به فلو قاله احد لو قال هذا الذكر احد واتفق انه ضره شيء - 00:06:50

فلانه لم يقله بنية وقوه يقين وليس ذلك خاصا بالسفر بل هو عام في كل موضع جلس فيه او نام حتى يكون لهذا التعويذ اثر في نفع صاحبه ينبغي ان يكون ذلك - 00:07:12

باستحضار وبنية نفعه وفائدته وان ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حق ثالثا قال ابو العباس القرطبي هذا خبر صحيح وقول صادق علمنا صدقه دليلا وتجربة قال ابو العباس القرطبي - 00:07:35

فاني منذ سمعت هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عملت به فلم يضرني شيء الى ان تركته ليلة فلديتني عقرب فتفكرت في نفسي فاذا بي نسيت ان اتعوذ - 00:08:00

تلك الليلة بكلمات الله التامات من شر ما خلق فقلت لنفسي موبخا لها ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم لرجل قال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحة - 00:08:21

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رابعا قال الحافظ ابن عبد البر في الاستعاذه بكلمات الله التامات - 00:08:38

ابين دليل على ان كلام الله تعالى منه تبارك اسمه وصفة من صفاته وليس بمخلوق لانه محال ان يستعاذه بمخلوق وعلى هذا اهل السنة والجماعة وهذا من اظهر الادلة الدالة - 00:08:57

على ان كلام الله عز وجل ومنه القرآن انه صفة من صفاته وانه ليس مخلوقا والقول بانه صفة من صفاته وان القرآن منزل غير مخلوق هو الذي عليه جمهور اهل السنة والجماعة - 00:09:17

ولم يخالف في ذلك الا اهل البدع ننتقل بعد ذلك الى حديث البراء قال المصنف رحمه الله باب الدعاء عند النوم حدثنا عثمان ابن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم واللفظ لعثمان قال اسحاق اخبرنا وقال عثمان وحدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء - 00:09:38

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضا وضوءك للصلوة ثم اضجع على شبك الایمن ثم قل اللهم اني اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اللهم اني اسلمت نفسي اليك فوضت امري اليك والجأت ظهري اليك - 00:10:06

رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجي منك الا اليك امد بكتابك الذي انزلته بنبيك الذي ارسلته واجعلهن من اخر ما واجعلهن من اخر كلامك فان مت من ليتك مت وانت على الفطرة - 00:10:23

قال البراء فرددتھن لاستذکرھن فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبیک الذي ارسلت ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا من طريق الایخ عن البراء رضي الله عنه آان رسول الله صلی الله علیه وسلم امر الرجل اذا اخذ مضجعه من الليل ان يقول اللهم اسلمت نفسی اليك ووجهت وجهي اليك ووجهت ظهری اليك وفاوضت امri اليك - [00:10:37](#)

رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجي منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت فان مات مات على الفطرة ثم ساق المصنف هذا الحديث بلفظ انه قال وبنبیک الذي ارسلت فان مت من ليتك مت على الفطرة وان اصبت خيرا - [00:11:04](#)
اہ هذا الحديث دل هذا الحديث على اولا استحباب الوضوء عند ارادۃ النوم لقوله علیه الصلاة والسلام اذا اخذت مضجعك فتوضاً وضوئك للصلوة ومعنى اخذت مضجعك يعني اردت النوم في مضجعك - [00:11:29](#)

وهذا كقول الله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعد بالله واذا قرأت القرآن فاستعد بالله من الشيطان الرجيم. المعنى اذا اردت ان تقرأ القرآن وهكذا ايضا هنا اذا اخذت مضجعك يعني اذا اردت [00:11:55](#)

ان تأخذ مضجعك الى النوم فتوضاً وضوئك للصلوة وهذا يدل على استحباب الوضوء عند ارادۃ النوم دل هذا الحديث على استحباب الوضوء عند ارادۃ النوم وهو سنة فينبغي للمسلم اذا اراد ان ينام نوما من ليل او نهار - [00:12:09](#)

ان يتوضأ وضوئه للصلوة قبل ان ينام والحكمة من ذلك ان النوم موتة صغرى وربما مات من ليته والله تعالى يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تتم في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت - [00:12:35](#)

وارسل الایخ الى اجل مسمى وباعتبار ان النوم موتة صغرى وانه ايضا ربما ينتقل من موتة الصغرى الى الموتى الكبرى. کم من انسان نام ثم مات فينبغي ان يجعل ذلك على طهارة - [00:12:57](#)

وان يتوضأ وضوئه للصلوة وايضا من الحكم قالوا ليكون اصدق لرؤياه وابعد عن الشيطان وتللاع الشيطان به في منامه فينبغي لك اخي المسلم ينبيغي لك اخي المسلم ان يجعل هذا مبدأ لك في الحياة - [00:13:16](#)

ان تعود نفسك على الا تنام الا وقد توضأ وضوئك للصلوة لا تناوموا نوما من ليل او نهار الا وقد توضأ وضوئك للصلوة قبل ان تنام. ثانيا دل هذا الحديث - [00:13:39](#)

على استحباب الاضطجاع على الشق الایمن لقوله علیه الصلاة والسلام في هذا الحديث ثم اضطجع على شق الایمن كان علیه الصلاة والسلام يحب التیامن ويضطجع على شقه الایمن وخص الجانب الایمن والشق الایمن - [00:13:56](#)

باستحباب النوم والاضطجاع عليه لفوائد منها انه اسرع للانتباھ فان الذي ينام على شقه الایمن يستيقظ اسرع من الذي ينام على شقه الایسر او ينام على ظهره كما ذكر ذلك - [00:14:17](#)

اھ الاختصاص الذي ينام على شقه الایمن يكونوا اسرع في الاستيقاظ من الذي ينام على شقه الایسر او على ظهره فيكون هذا اسرع للانتباھ ومن الفوائد ايضا ان القلب متعلق - [00:14:38](#)

الى جهة اليمين فلا ينتقل بالنوم وايضا من الفوائد ذكر بعض العلماء ان الاضطجاع على الشق الایمن فوائد صحية ذكر شيئا منها ابن القيم في الطب النبوی وذكر ذلك ايضا - [00:14:57](#)

تفاصيل وتکلم عن الاعجاز العلمي في السنة النبویة ثالثا دل هذا الحديث على استحباب ختم ادعیة النوم بهذا الذکر بقوله واجعلهن من اخر کلامک ليكون هذا الذکر خاتمة عمله فانه - [00:15:20](#)

مقدم على النوم والنوم موتة صغرى كما انه يستحب الانسان ان يقول قبل قبض روحه لا الله الا الله لقول النبي صلی الله علیه وسلم من كان اخر کلامه من الدنیا لا الله الا الله دخل الجنة - [00:15:45](#)

وهكذا ايضا بالنسبة للنوم الذي هو الموتة الصغرى ينبيغي ان يكون اخر کلامه هذا الذکر ينبيغي ان يكون اخر کلامه هذا الذکر المذکور في هذا الحديث ايضا من فوائد هذا الحديث الاستحباب - [00:16:04](#)

من فوائد هذا الحديث استحباب الاتيان بهذا الذکر قبل ان ينام وان يجعل ذلك اخر ما يقوله اللهم اني اسلمت نفسی اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امri اليك والجأت ظهری اليك - [00:16:20](#)

رغبة ورهاة اليك لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. قوله فان مت من ليتك مت وانت على الفطرة اي مت على الاسلام - [00:16:35](#)

وان اصبحت اصبت خيرا اي حصل لك ثواب بالاتيان بهذه السنن ومتبعتك لامر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم قوله فردتهن لاستذكرين فقلت امنت برسولك الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت - [00:16:53](#)

اختلف العلماء في سبب انكار النبي صلى الله عليه وسلم على البراء على اقوال والاقرب والله اعلم هو ان لفظ الذكر توقيفي كما قال المازري فينبغي المحافظة على الفاظ الذكر - [00:17:18](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ونبيك الذي ارسلت فينبغي المحافظة على هذا اللفظ ثم ايضا اذا قال ورسولك الذي ارسلت بكونوا في هذا يعني شيء من التكرار للفظ الرسول رسولك ارسلت - [00:17:38](#)

فنبيك الذي ارسلت افضل ثم ايضا اذا قال ونبيك الذي ارسلت جمع بين النبوة والرسالة فيكون هذا ابلغ واعم فينبغي للمسلم ان يحفظ هذا الذكر وان يأتي به قبل ان ينام - [00:17:54](#)

حتى لو كان نوم نهار يأتي بهذا الذكر يختم اذكار النوم بهاذا الذكر فانه ذكر عظيم اشتمل على الاستسلام لله سبحانه وتفويض الامر الى الله عز وجل والرغبة والرهاة - [00:18:14](#)

الى الله سبحانه التوحيد انه يقول لا ملجاً ولا منجى منك الا اليك والايمان بالله والايمان بكتابه ونبيه وقد اشتمل على هذه المعاني العظيمة فينبغي ان يحرص المسلم على الاتيان به قبل ان ينام - [00:18:32](#)

تنتقل بعد ذلك لحديث البراء ايضا اه حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبدالله بن ابي السفر عن ابي بكر بن ابي موسى عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

كان اذا اخذ مضجعه قال اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليک النشور قوله اللهم بك باسمك احيا وباسمك اموت يعني بذكر اسمك احيا ما حييت - [00:19:19](#)

وعليه اموت وقيل معناه بك احيا يعني انت الذي تحببوني وانت الذي تميتنی وقوله الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليک النشور المراد بقوله اماتنا النوم والنشور هو البعث - [00:19:46](#)

نبه صلى الله عليه وسلم باعادة اليقظة بعد النوم الذي هو كالموت على اثبات البعث بعد الموت اه دل هذا الحديث على استحباب الاتيان بهذا الدعاء اللهم باسمك اموت واحيا - [00:20:09](#)

او اللهم باسمك احيا وباسمك اموت فهذا من اذكار النوم ان تقول اللهم باسمك اموت واحيا او باسمك احيا وباسمك اموت ايضا دل هذا الحديث على استحباب الاتيان بهذا الذكر - [00:20:34](#)

بعد الاستيقاظ من النوم دل هذا الحديث على استحباب الاتيان بهذا الذكر بعد الاستيقاظ من النوم وهو ان يقول الحمد لله احيانا بعد ما اماتنا واليک النشور ايضا دل هذا الحديث - [00:20:54](#)

على ان النوم يطلق عليه موتا ولكنه موتة صغرى الموت يعتبر موتة صغرى ولهذا يشرع لمن استيقظ من النوم ان يقول الحمد لله الذي احيانا بعدم اماتنا فسمى النوم موتا والمقصود بذلك الموتة الصغرى - [00:21:12](#)

وذلك لأن النوم فيه شبه كبير بالموت فان النائم يرى في منامه ما يسره وما يحزنه ولا يشعر بمرور الزمن وهكذا الميت ينعموا في قبره او يعذب ولا يشعر بمرور الزمن - [00:21:37](#)

ولهذا ذكر ربنا سبحانه في سورة البقرة قال او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها؟ فامااته الله مائة عام امات الله مئة عام ثم بعثه. قال كم لبشت؟ قال لبشت يوما او بعظام يوم - [00:21:58](#)

فيبين الله سبحانه انه امات هذا الرجل مئة عام وانه لما بعثه وسئل عن المدة التي امضها قال لبست يوما او بعض يوم وهذا فيه دليل ظاهر على ان الموتى - [00:22:20](#)

وهذا فيه دليل ظاهر على ان الميت لا يشعر بمرور الزمن وهكذا اصحاب الكهف لبثوا ثلاث مئة سنين وازدادوا تسعا. يعني ثلاث مئة

وتسعة بالقمر وثلاث مئة بالشمس ومع ذلك قالوا - 00:22:35

لبثنا يوما او بعض يوم وذلك لأن الاحساس بمرور الزمن يستدعي مرور احداث والنائم والميت والنائم ليس هناك احداث تمر عليه وانما يرى ما يسره وما يحزنه والميت في قبره ينعم او يعذب - 00:22:53

وهذا يستدعي من المسلم الاستعداد للدار الآخرة ولقيام الساعة فانها قريبة جدا ما بيننا وبينها الا الموت والانسان لا يدرى متى يفجأه الموت واذا مات ينعم او يعذب في قبره ولا يشعر بمرور الزمن - 00:23:16

فيتفاجأ بقيام الساعة يعني انسان اصبح ثم اتاه الموت اما مثلا بسبب حادث سيارة اواما بسبب سكتة قلبية او لغير ذلك من الاسباب فانه بعدما يدفن في قبره ينعم او يعذب - 00:23:36

لكنه لا يشعر بمرور الزمن كالنائم فيتفاجأ بقيام الساعة مباشرة بعد الموت لتفادي بقيام الساعة كالنائم وهذا لا ينفي بات عذاب القبر او نعيمه ارأيت النائم يرى في منامه ما يسره ما يحزنه. وهو لا يشعر بمرور الزمن - 00:24:00

هكذا الميت ينعم في قبره او يعذب ولا يشعر بمرور الزمن ولهذا سمي النبي صلى الله عليه وسلم النوم موتا قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - 00:24:22

اي واليهبعث يوم القيمة. ثم ساق المصنف حديث ابن عمر انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي وانت توفاها ولا كماماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها - 00:24:38

الله اني اسألك العافية قال له رجوى سمعت هذا من عمر قال من خير من عمر من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ايضا من الاذكار التي تقال عند النوم. اللهم خلقت نفسي وانت تتوفاها - 00:25:02

لک مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها. الله اني اسألك العافية وهو في الفاظه قريب من حديث البراء الا ان فيه زيادة الله اني اسألك العافية وسؤال الله العافية - 00:25:19

من اعظم الداعية وانفعها ولما قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به. قال يا عم سل الله العافية ثم اتاه مرة اخرى وقال يا رسول الله علمني دعاء ادعوه به قال سل الله العافية - 00:25:40

فانه ما اعطي العبد شيئا اعظم من العافية فينبغي ان يحرص المسلم على ان يسأل الله تعالى العافية ومن اعظم الداعية وهو من ادعية الذكر وهو من اذكار الصباح والمساء ان تقول - 00:25:58

الله اني اسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن رويعاتي واحفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي - 00:26:11

هذا من اذكار الصباح والمساء وعند النوم يقول اللهم اني اسألك العافية ثم قال الامام مسلم في الصحيح حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن سهير قال كان ابو صالح يأمر اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه - 00:26:27

ایمن ثم يقول اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء. وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطل - 00:26:53

فليس دونك شيء اقض عني الدين واغن اقضي عنا الدين واغننا من الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا ايضا من ادعية النوم من الداعية التي تقال عند النوم - 00:27:16

الله رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل وفرقان اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته اللهم انت الاول فلست قبل كل شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر ليس فوقك شيء. وانت الباطن وليس دونك شيء اقض عني الدين واغننا من الفقر - 00:27:34

وهذا الحديث دل على استحباب ان يكون النوم على الشق الایمن كحاديث البراء ودل ايضا على استحباب الاتيان بهذا الذكر قبل النوم وقوله والفرقان يعني القرآن مزيل التوراة والانجيل والفرقان يعني القرآن - 00:27:58

اعوذ بك من شر كل شيء تأخذ بناصيته يعني اعوذ بك من شر كل شيء من المخلوقات لأنها كلها في سلطان الله عز وجل وهو اخذ بنواصيها فهو كالاية الكريمة - 00:28:17

او قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. هو في معنى قول الله تعالى من شر ما خلق ثم قال اللهم انت الاول فليس قبلك شيء فالله تعالى هو الاول - 00:28:36

وهو والاول من اسماء الله سبحانه وفسر النبي صلى الله عليه وسلم الاول بأنه ليس قبله شيء الله سبحانه ليس قبله شيء كان ولم يكن شيء قبله ولابد ان ينتهي - 00:28:49

الخلق الى خالق واجب الوجود ليس قبله شيء حتى العقل السليم والفطرة السليمة يدل لذلك فضلا عن الشر والوحى ولذلك تجد ان آآ الفلسفه ومن نحی نحوهم يثبتون وجود الله عز وجل - 00:29:10

يعني بامور عقلية منطقية وهذه يعني عنها ادلة الشرع لكن بعض الناس ربما يعني يقنع بهذه الطرق اكثر من غيرها المخلوقات الاشياء تنقسم يعني يمكن التقسيم يكون يمكن ان يكون التقسيم ثلاثة - 00:29:31

بالنسبة للوجود بالنسبة للوجود يكون التقسيم ثلاثة ممتنع الوجود و آآ واجب الوجود وجائز الوجود عندما ننظر للخالق والمخلوقات ونستبعد القسم الاول وهو ممتنع الوجود. لأنها كلها موجودة والمخلوقات كلها جائزة الوجود - 00:30:00

جميع المخلوقات جائزة الوجود لانها سبقة عدم وما سبقة عدم فهو جائز الوجود وهكذا ايضا يسبقها عدم ويلحقها عدم وما كان كذلك فهو من قسم جائز الوجود ولابد بجائز الوجود ان يرجع لواجب الوجود. والا لم يكن هناك كون اصلا ولا خلق اصلا - 00:30:28

لان لانه يؤدي هذا الى التسلسل الى ما لا نهاية هذا ممتنع فمثلا هذا الخلق من خلق هذا الخلق؟ من خلق هذا الخلق الى ان ينتهي الى خالق واحد وهو واجب الوجود - 00:30:51

خلق كل شيء وليس له خالق كل شيء وهو الاول فليس قبله شيء جل وعلا وهو الآخر فليس بعده شيء فإذا الله تعالى هو واجب الوجود على ما يذكر الفلسفه والمناطق - 00:31:07

وواجب الوجود لابد ان ينتهي الخلق الى واجب الوجود لابد يعني بالعقل والمنطق لابد ان ينتهي الخلق الى واجب الوجود والا لم يكن هناك خلق ولا كون آآ من كان مخلوقا فانه جائز الوجود ولابد من خالق له - 00:31:28

فلابد بهذا التسلسل ان ينتهي الخلق الى واجب الوجود خلق كل شيء وليس شيء قبله جل وعلا فهذا يعني قوله الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. الله تعالى لم يسبق - 00:31:50

بعدم فهو الاول الذي ليس قبله شيء ولا يلحقه زوال فهو الآخر فليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء. المقصود بالظاهر يعني العالي وهذا من ادلة اثبات العلو لله سبحانه - 00:32:08

الله تعالى له العلو بجميع انواعه. علو القدر وعلو القهر وعلو الذات علو القدر والقهر هذا بالاتفاق علو الذات اثبته اهل السنة والجماعة والسلف الصالح اثبتو علو الذات لله عز وجل - 00:32:27

والله تعالى مستو على عرشه بائن من خلقه آآ وهو في العلو جل وعلا وهذا دل له ادلة كثيرة من الشرع ومن العقل ومن الفطرة كلها تدل على اثبات صفة العلو لله عز وجل - 00:32:46

ومن انكر ولم ينكر صفة العلو الا الفرق المنحرفة المبتدةعة والا الله تعالى له صفة العلو جل وعلا وهذا الحديث من اظهر الدليل لذلك وانت الظاهر فليس فوقك شيء هو سبحانه وتعالي هو صفة العلو. سبحانه - 00:33:06

سبح اسم ربكم الاعلى والملائكة يخافون ربهم من فوقهم وادلة كثيرة تدل على اثبات صفة العلو لله عز وجل كذلك ايضا من الفطرة اي داع يدعوك قلبك يتوجه للعلو هل يتوجه قلب الداعي لاسفل او يمين او يسار؟ يتوجه قلبك للعلو - 00:33:22

فهذا يجده الانسان ضرورة فانا قوله وانت الظاهر فليس فوقك شيء فيه اثبات صفة العلو لله عز وجل وقول الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وقول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:33:42

معناه انت العليم الذي لا يحول بينه وبين شيء من خلقه قول النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث وانت الباطن فليس دونك شيء معناه انت العليم الذي لا يحول بينه وبين - 00:34:03

خلقه شيء لا يحول دونه شيء جل وعلا فهو العليم بخلقه لا يحول دونه ودون خلقه اه سقف ولا بناء ولا اي شيء وهو العليم بباطن الامور جل وعلا والباطن فليس دونه شيء - 00:34:26

هذا معنى الباطن وليس المقصود بذلك السفل تحاشى وتعالى الله عن ذلك ولكن المقصود بالباطن يعني العليم الذي لا يحول بينه وبين خلقه شيء ثم قال اقضي عنا الدين دل هذا الحديث على استحباب - 00:34:50

الدعاء بقضاء الدين لمن لحقته ديون وان هذا من اسباب سداد هذه الديون لانك اذا دعوت الله عز وجل بقضاء الدين ساق الله لك رزقا من عنده لسداد هذا الدين - 00:35:12

الدين كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من غلبة و كان يقول اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وكان يقول اللهم اقض عنا الدين ولذلك من لحقته ديون - 00:35:36

فينبغي له اولا ان يسأل الله تعالى قضاء هذا الدين عنه يقول اللهم اقض عندي الدين ويلح على الله تعالى في هذا الدعاء ثانيا ان يصحح النية بان يكون قد استدان واخذ اموال الناس - 00:35:53

يريد ادائها بنية صادقة انه يريد الاداء و يريد الوفاء و يريد التسديد في اقرب فرصة فانه بهذه النية الحسنة يؤدي الله عنه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه - 00:36:12

ان يسر له من اسباب الاداء وتسديد الدين ما لا يحتسب ويسوق الله تعالى له رزقا من حيث لا يحتسب ولذلك تجد في الواقع ان من كان حريصا على سداد دينه - 00:36:31

وكما يقال الدين يأكل معه ويشرب تجد انه سبحانه الله يسد الدين في وقت وجيز لكن الانسان غير الحريص على سداد الدين الذي يماطل اخذ اموال الناس وهو لا يريد ادائها وانما يريد ائتلافها تراكم عليه الديون - 00:36:47

وربما وربما في نهاية المطاف يكون مصيره الى السجن وهذا يدل على اهمية احسان النية في هذا الامر اذا احتجت للاستدامة ولحقتك ديون فاحرص على ان تسدد هذا الدين في اقرب فرصة - 00:37:09

حتى تدخل في هذا الحديث من اخذ اموال الناس يريد ادائها ادى الله عنه فانك بهذا الحرص الشديد يسوق الله تعالى لك ابوابا من الرزق. من حيث لا يحتسب وتتسدد هذا الدين في وقت وجيز - 00:37:30

لكن اذا اسأت النية اخذت اموال الناس بغير نية الاداء وانك لن تسدد الا بالقوة الجبرية فان هذه الديون تراكم عليك من اخذ اموال الناس يريد ائتلافه اتلفه الله وتأمل قول النبي صلى الله عليه وسلم اتلفه الله - 00:37:46

فانه لفظ عام يشمل ائتلاف المال الحسي ويشمل محق البركة ويشمل كذلك الالتفاف في امور اخرى كاتلاف الصحة او جزء منها او ائتلاف الاستقرار مثلا الاستقرار النفسي لديه الاستقرار الزوجي - 00:38:07

يشمل امورا كثيرة من اخذ اموال الناس يريد ائتلافها اتلفه الله. سلط الله عليه انواعا من الالتفاف بحيث من حيث لا يحتسب قوله واغتنا من الفقر دل هذا الحديث على استحباب - 00:38:24

الدعاء بالغنى من الفقر وذلك لأن الفقر ربما يعيق الانسان عن كثير من امور العبادة ويجعل الانسان منشغلًا جل وقته بكسب لقمة العيش بينما اذا اغنى عن الفقر يتفرغ لامور العبادة ويترفرغ - 00:38:42

لامور مفيدة ونافعة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغنا من الفقر فهذا يدل على استحباب الدعاء بذلك وان تقول اللهم اغنى من الفقر وبهذا يتبيّن ان - 00:39:07

ما يروى حديثا اللهم احييني مسكيينا وتوفني مسكيينا واحشرني في زمرة المساكين انه حديث ضعيف وهو لا يصح من الناحية الحديثية فهو لا يصح من حيث الصناعة الحديثية وكذلك ايضا هو معارض بهذا الحديث وما جاء في معناه - 00:39:30

فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اغنى من الفقر فكيف يقول اللهم احييني مسكيينا وتوفني مسكيينا واحشرني في زمرة

المساكين لكن كان عليه الصلاة والسلام يستعيذ بالله تعالى من شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر - 00:39:50

فسؤال الله الغنى من الفقر هذا من الادعية المشروعة. كان عليه الصلاة والسلام يقول اللهم اغبني من الفقر كأن يقول ذلك قبل ان ينام اللهم اغبني من الفقر فان الغنى من الفقر نعمة من الله عز وجل على الانسان - 00:40:08

ثم ساق المصنف هذا الحديث من طرق آآ آخرى انتقلوا بعد ذلك لحديث ابى هريرة رضي الله عنه ولا زلنا في احاديث او في اذكار النوم التصاق المصنف اه هذا الحديث قال وحدثنا اسحاق بن موسى - 00:40:24

الانصارى حدثنا انس بن عن عياض نعم قال حدثنا اسحاق وابن موسى الانصارى حدثنا انس بن عياض حدثنا عبد الله ده هنا سعيد ابن ابى سعيد المقيرى عن ابى هريرة - 00:40:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم الى فراشه فليأخذ داخلة ازاره فلينفض بها فراشه وليسى الله فانه لا يعلم ما خلفه فانه لا يعلم ما خلفه بعده على فراشه - 00:40:52

فاما اراد ان يضطجع فليضطجع على شقه الايمان ليقل سبحانك اللهم ربى وضعت جنبي وبك ارفعه لامسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين آآ قوله - 00:41:10

فليأخذ داخلة ازاره داخلة الازار معناها طرف الازار والمراد انه يستحب ان ينفض والمراد انه يستحب ان ينفض فراشه قبل ان يدخل فيه ئلا يكون فيه هوام من حية او عقرب - 00:41:25

او غيرهما من من المؤذيات او ربما امور اخرى فالسنة اذا اوى الانسان الى فراشه ان ينفض آآ فراشه وبين النبي صلى الله عليه وسلم الحكمة من ذلك قال فانه لا يعلم ما خلفه بعده - 00:41:48

لا يعلم ما الذي اتى على هذا الفراش من هوام او جان او غير ذلك دل هذا الحديث اولا على استحباب نفض الفراش قبل ان يأوي الانسان اليه وهذا النفظ يكون باي شيء ولا يلزم ان يكون ذلك بازار - 00:42:15

انما يكون مثلا الشرشف او يكون باي شيء فيستحب ان ينفض الفراش الذي ينام عليه قبل ان ينام عليه ثانيا دل هذا الحديث على استحباب الاضطجاع على الشق الايمان لقوله فليضطجع على شقه الايمان - 00:42:33

وذلك لأن الاضطجاع على الشق الايمان يكون معه الانسان اكثر انتباها بخلاف الاضطجاع على الشق الايسر او على الظهر فانه يكون اقل انتباها مطلوب من المسلم ان ينام على الشق الايمان ليكون اسرع انتباها - 00:42:57

للقيام لصلاة الفجر ونحو ذلك وايضا ذكر ان في الاضطجاع على الشق الايمان فوائد صحية وانه اريح للقلب وافع للجسر آآ دل هذا الحديث على انه يستحب التسمية عند نفض الفراش لقوله وليسى الله. ينفتح فراشه ويقول باسم الله - 00:43:15

ايضا دل هذا الحديث على استحباب الاتيان بهذا الدعاء عند النوم اللهم ربى بك وضعت جنبي وبك ارفعه لامسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:43:41

ايضا دل هذا الحديث على ان النوم موتة صغرى فان النوم يشبه الموت ولذلك يسمى موتة صغرى والله تعالى يقول الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى - 00:43:58

ولهذا يشرع ان ان يقول قبل ان ينام ان امسكت نفسي فاغفر لها لانه عندما ينام تذهب نفسه وروحه وربما لا ترجع ان امسكت نفسي فاغفر لها. وان ارسلتها يعني رجعت فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين - 00:44:20

وهذا معنى قوله سبحانه الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل اخرى الى اجل مسمى ثم ساق المصنف هذا الحديث من طريق اخرى ثم قال المصنف رحمه الله حدثنا ابو بكر بن ابى شيبة حدثنا يزيد ابن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت عن الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى - 00:44:41

الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مأوى وهذا يدل على ان استحباب الاتيان بهذا الذكر عند النوم هذا من اذكار النوم - 00:45:05

من اذكار النوم الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا اربعه اشياء اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا ثم تقول فكم ممن لا كافي له ولا

مأوي ومعنى فكم من لا كافي له ولا مأوي - 00:45:20

اي كم من انسان وطن له ولا سكن يأوي اليه فتستذكر بذلك نعمة الله تعالى عليك فهذا ايضا من الاذكار التي تقال قبل النوم. الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. فكم من لا كافي له ولا مأوي - 00:45:36

دل هذا الحديث على استحباب تذكر نعم الله سبحانه فان تذكر نعم الله عز وجل فان تذكر نعم الله سبحانه جزء من الشكر يا ايها الذين امنوا ذكروا نعمة الله عليكم - 00:45:55

واذ قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم ففي هذا الحديث اه يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان ففي هذا الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه - 00:46:11

كان يتذكر نعم الله عليه فيقول الحمد لله الذي اطعمنا هذه نعمة ويتذكر نعمة الاطعام وسقانا هذه نعمة فيتذكر نعمة ان الله تعالى سقاوه وكفانا وهذا نعمة يتذكر نعمة ان الله تعالى كفاه - 00:46:25

واوانا فهذه نعمة يتذكر نعمة ان الله تعالى اواه فيستذكر نعم الله سبحانه وهذا المعنى تذكر نعم الله عز وجل يغفل عنه كثير من الناس مع انه حاضر في النصوص كثيرا. عندما تقرأ القرآن وكذلك الاحاديث الواردة في السنة. تجد فيها التوجيه والارشاد - 00:46:42

بتذكر نعم الله سبحانه فينبغي للمسلم ان يحرص على تذكر نعم الله عز وجل. ان يذكر ما انعم الله تعالى به عليه. تذكر ذلك كل يوم فمثلا عند النوم يتذكر هذه النعم وغيرها. الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا. الحمد لله الذي صح بدني. الحمد لله الذي - 00:47:04

غنى الحمد لله الذي انعم علي بكتذا وكذا هذا تذكر هذا يعتبر من تذكر نعم الله عز وجل وهو جزء من الشكر يا ايها الذين امنوا ذكروا اذكروا نعمة الله عليكم - 00:47:25

واذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم تذكروا الله لعلكم تفلحون تذكروا الله ولا تعترفوا في ارض المفسدين. كان الانبياء يوصون كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يأمرن اقوامهم بتذكر نعم الله عز وجل - 00:47:39

كان الانبياء عليهم الصلاة والسلام يأمرن اقوامهم بان يتذكروا نعم الله عليهم فان تذكر النعم جزء من الشكر جزء من نعمة الله سبحانه ان تتذكر نعمة الله عليك. ولا تنسى هذه النعم ولا تغفل عنها - 00:47:57

ونقف عند باب الداعية باب في الداعية سيتوقف هذا الدرس يعني ما بقي على رمضان الا اربعة ايام ان شاء الله والعادة انت اذا اتي رمضان يتوقف الدرس وايضا بعد رمضان - 00:48:15

سيكون شهر شوال هو وقت اختبار طلاب الجامعيين وهم الفئة الاكثر حضورا لهذا الدرس والاكثر متابعة ومراقبة لظروفهم ايضا يتوقف الدرس كذلك ايضا في الاجازة التي بعدها ويستأنف الدرس ان شاء الله مع ابتداء الدراسة في اخر شهر محرم باذن الله عز وجل - 00:48:33

وان شاء الله سيكون هناك اعلان على منصات التواصل قبل استئناف الدرس بفترة كافية باذن الله سبحانه وسيكون استئناف الدرس حضوري في المسجد باذن الله سبحانه وتعالى فيكون هذا الدرس اذا هو اخر الدراس - 00:48:55

آآ في هذا العام نتوقف ان شاء الله في العام الهجري القادم آآ نستأنف هذا الدرس والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات طيب نجيب عمما تيسر من الاسئلة اذا نسي الامام وقام الى الثالثة في صلاة التراويح ماذا يفعل - 00:49:14

سئل الامام احمد رحمه الله هذا السؤال فقال من قام الى ثلاثة في التراويح فكما ف قال من قام الى ثلاثة في التراويح فكأنما قام الى ثلاثة في صلاة الفجر فاذا قام الى ثالث في صلاة الفجر الواجب عليه ان يرجع وان يسجد للسهو - 00:49:35

واما قام لثلاثة في صلاة الفجر فالواجب عليه ان يرجع وان يسجد للسهو وكذلك اذا قام لركعة ثلاثة في صلاة التراويح الواجب عليه ان يرجع وان يسجد للسهو واما ما يفعله بعض الائمة من انه اذا قام للثالثة - 00:49:55

يكملها ويصلها بالرابعة وآآ ثم بعد ذلك يجلس التشهد فتكون اربع ركعات بتشهد واحد وسلام واحد فهذا العمل غير مشروع وليس

عليه دليل فصلاة الليل مثنى مثنى او انها تسرد وترا على الصفات الواردة. يعني ثلاثة او خمسا او سبعا - [00:50:14](#)
او تسعا اما ان تسرد آربيع ركعات فهذا لا اصل له وليس عليه دليل واما حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اربع ركعات فلا تسأل عن حسنها وطولهن - [00:50:38](#)

فكم قال الشرح المقصود انه يصلى ركعتين ثم ركعتين ثم يستريح وليس المعنى انه يصل اربع ركعات بتشهد واحد وسلام واحد وعلى هذا نقول ان الامام اذا قام لثالثة في صلاة التراويح - [00:50:52](#)
فكأنما قام لثالث بصلوة الفجر. الواجب عليه ان يرجع وان يسجد للسهو. ان يرجع اه يأتي بالتشهد ثم يسجد للسهو هل قطرة الاذن تنطر الصائم قطرة الاذن لا تنطر الصائم - [00:51:06](#)

لان الاذن ليست بمنفذ معتاد للطعام او الشراب حتى لو وجد طعم قطرة في حلقه. فان هذه الرطوبة ولا ولا يعتبر هذا نفوذا للقطرة الى الجوف لا يعتبر هذا نفوذا للقطرة الى الجوف - [00:51:27](#)

ولم يعهد ان احدا اه اعطي الغذاء عن طريق الاذن وهكذا ايضا بالنسبة للعين قطرة العين ايضا لا تنطر الصائم لان العين ليست بمنفذ معتاد للطعام والشراب وانما قطرة الانف اذا وصل ماوها الى الجوف فانها تنطر الصائم - [00:51:47](#)
لان الانف منفذ للطعام والشراب عند تعذر اعطاء المريء الطعام والشراب عن طريق الفم وهذا قال عليه الصلاة والسلام في حديث لقيط بن صبرة وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما - [00:52:08](#)

فنهاد عن المبالغة في الاستنشاق اذا كان صائما خشية ان ينفذ شيء من الماء اثناء الاستنشاق الى الجوف لانه اذا بالغ في الاستنشاق ربما نفذ شيء من ماء الوضوء الى جوف - [00:52:24](#)

وهذا يدل على ان ما ينفذ عن طريق الانف الى الجوف انه يفسد الصيام وعلى هذا نقول قطرة الاذن لا تفسد الصيام وقطرة العين لا تفسد الصيام اما قطرة الانف فتفسد الصيام اذا وصل ماوها الى الجوف - [00:52:37](#)

ما حكم التهنة بقدوم شهر رمضان لا بأس بذلك اذ انها تهنة للمسلم بما يسره والمسلم يسر بنعمته بلوغه شهر رمضان
وان الله تعالى انعم عليه فبلغه شهر رمضان وقد حرمتها غيره من اخترمته المنية فمات قبل رمضان - [00:52:54](#)
والتهنة قبيل العادات والاصل في العبادة والاباحات فالتهنة بقدوم رمضان هي كالتهنة بالعيد
وكالتهنة بالزواج وكالتهنة قدوم مولود ونحو ذلك فهذه لا بأس بها لا بأس ان يهنى المسلم غيره ان يهنى آآ غيره من اقاربه وارحامه - [00:53:16](#)

جيرانه وزملائه بقدوم هذا الشهر بل ربما يكون ذلك مستحبنا في حق من له عليه حق واجب كوالديه مثلا يدخل هذا في بر الوالدين
اذا هنأ اباه او امه بقدوم شهر رمضان هذا يدخل في بر الوالدين - [00:53:45](#)
فربما يصاحب هذه التهنة امر اخر فينقلها من دائرة الاباحات الى دائرة الاستحباب. كما لو هنأ والديه بنية البر بهما او هنأ جيرانه بنية الاحسان اليهم فان هذه التهنة تكون في هذه الحال مستحبة - [00:54:06](#)
هل يصدق قول النبي صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه على من قام بغض ليالي رمضان
ظاهر الحديث انه لا يصدق عليه - [00:54:31](#)

لانه عليه الصلاة والسلام قال من قام رمضان ان ظاهره انه من قامت جميع ليالي رمضان ولذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على ان يقوم جميع الليالي والا ينصرف حتى ينصرف الامام - [00:54:42](#)
من اخر ركعة لانه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كانك قمت ليلة كاملة - [00:54:58](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لانه لما صلى بعض اصحابه الى منتصف الليل قالوا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه قال انه من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له اجر قيام ليلة - [00:55:16](#)
وهذا يدل على ان من قام مع الامام حتى يسلم من الركعة الاخيرة يكتب له اجر قيام ليلة كاملة وهذا الفضل يحرم منه بعض الناس

الذين اما انهم لا يقومون مع الامام او انهم يصلون بعض الركعات ثم ينصرفون - [00:55:34](#)
فيحرمون انفسهم هذا الفضل فاحرص يا اخي المسلم على ان تقوم مع الامام الى اخر ركعة الى ان يسلم من الركعة الاخيرة حتى
يكتب لك اجر قيام ليلة وقرد من اول رمضان انك تقوم جميع ليالي رمضان - [00:55:49](#)

اذا اتخذت هذا القرار هذا مما يعينك على اه تحقيق هذا الامر لان من لم يفعل ذلك ربما يأتيه الكسل يت蛔س في اول الشهر ثم يفطر
بعد ذلك فينبغي ان تكون عند المسلم العزيمة - [00:56:07](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك العزيمة على الرشد وان يكون كلما اتي رمضان يكون الى الله اقرب ينبعي ان ان
ان نري الله تعالى من انفسنا خيرا - [00:56:22](#)

وان تكون حالنا في هذا الشهر المبارك افضل من حالنا في الاعوام الماضية لان الانسان كلما تقدم به العمر ينبعي ان يكون الى الله
اقرب من سافر لل عمرة في نهار رمضان فهل افضل له الصوم او الترخيص برخصة السفر - [00:56:38](#)

ان كان الصوم يشق عليه فالافضل له الفطر اما اذا كان الصوم لا يشق عليه فالافضل له الصوم والرخصة في حق من يشق عليها
الصوم ولهاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره صائم وفي بعض اسفاره مفطرا - [00:56:58](#)

فاذا كان على الانسان مشقة فالافضل ان يفطر وان يأخذ برخصة الله عز وجل والله يحب ان اه تؤى رخصه كما يحب ان تؤى
عزائمه ولكن اذا لم يشق عليه الصوم فان بعض الناس - [00:57:17](#)

اذا سافر يسافر يكون في الطائرة او يكون فيها مكيفات وكذلك في السيارة فيها مكيف ولا يوجد مشقة غير معتادة فالافضل في حقه
ان ان يصوم لان هذا اسرع في براءة الذمة - [00:57:34](#)

ولان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض اسفاره صائم فانه خرج عليه الصلاة والسلام في بعض اسفاره وافطر الصحابة كلهم
ولم يبقى الا هو عليه الصلاة والسلام وعبدالله ابن رواحة - [00:57:54](#)

ويظهر انه عليه الصلاة والسلام في تلك السفرة انه لم يشق عليه الصوم لانه كان الصحابة يتسابقون على خدمته وعلى التظليل عليه
فربما انه لم يوجد مشقة عليه الصلاة والسلام رجح جانب الصوم - [00:58:08](#)

فاذا كان الصوم لا يشق على المسافر فالافضل في حقه الصوم اما اذا كان الصوم يشق على المسافر فالافضل في حقه الفطر ما افضل
وقت لقراءة القرآن في شهر رمضان - [00:58:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كان يدارسه جبريل كل ليلة من ليالي رمضان وهذا يدل على ان المدارسة في الليل افضل لان الانسان
ايضا في الليل يكون مفطرا وهو يريد ان يدارس ويتعاوه ما حفظه - [00:58:38](#)

الافضل في مراجعة الحفظ وتعاوه المحفوظ ان يكون في الليل واما التلاوة التي يقصد بها محض التقرب الى الله عز وجل فالافضل
ان تكون نهارا وذلك لان الانسان عندما وذلك لان المسلم في النهار يكون صائم - [00:58:53](#)

فينبغي ان ينشغل بالطاعات وبالقربات ومن ذلك تلاوة القرآن والامر في هذا واسع المهم ان ان يكثر من تلاوة القرآن سواء اكان ذلك
في الليل او في النهار المهم ان يكثر من التلاوة - [00:59:15](#)

وآما كان كثير من السلف يجعل يقرأون في الليل وفي النهار يقرأون في النهار من كتاب الله عز وجل ويقرأون في الليل عندما يصلون
صلوة الليل فكانوا يقرأون كثيرا من القرآن - [00:59:30](#)

وكان كثير من السلف الصالح يطيلون صلاة التراويح جدا حتى انهم ليعتمدون على العصي من طول القيام ايهما افضل في رمضان
الاكتئاب من الختمات او القراءة بالتدبر الافضل هو الاصلاح لقلبه - [00:59:48](#)

فاذا كان الاصلاح لقلبه القراءة بالتدبر فالافضل ان يقرأ بالتدبر ولكن هذا قد لا يتأتى للانسان. الانسان يعترضه ما يعترضه من العوارض
فقد يأتي عليه وقت يكون فيه متعبا يكون عنده يعني يكون مريضا يكون ذهنه منشغلا - [01:00:06](#)

فلا لا يترك تلاوة القرآن يقرأ القرآن طريقة الحذر يعني بالقراءة السريعة من غير ان يسقط شيئا من الحروف لانه يحصل على كل
حرف بعشرين حسنا لانه يحصل على كل حرف عشر حسنا - [01:00:27](#)

لأنه يحصل بكل حرف عشر حسناً إذا نقول الأفضل هو الاصلاح لقلبه فإذا كان الاخ اصلاح لقلبه قراءة بتدبر
فإنه يفعل ذلك إذا كان الاصلاح لقلبه ان يقرأ القراءة السريعة فإنه يفعل ذلك - [01:00:44](#)

وابن قيم يمثل لهذا بمثال يقول الذي يقرأ القراءة بتدبر وتأني مثل الذي يتصدق بجوهرة نفيسة والذي يقرأ القراءة سريعة طبعاً من غير
اسقاط شيء من الحروف الذي يتصدق بجوهر عديدة - [01:01:06](#)

هذا يتصدق بجوهرة نفيسة وهذا يتصدق بعدة جواهير. فكلاهما على خير والمسلم يختار ما هو الاصلاح لقلبه هل صحيح انه لا تصح
صلوة المرأة غير الساترة لقدميها؟ هذا غير صحيح - [01:01:25](#)

تفطية كفي المرأة وقدميها في الصلاة مستحب على القول الراجح وليس واجباً وهذا اختيار ابن تيمية وجمع المحققين من أهل العلم
ولأن هذا هو ظاهر حال نساء الصحابة ولأنه ليس هناك دليل ظاهر يدل على - [01:01:40](#)

وجوب الستر او اشتراط الستر للكفين والقدمين ستر الكفين والقدمين في الصلاة مستحب وليس واجباً. وعلى ذلك فنقول المرأة اذا
ظهر كفها او قدمها في الصلاة صالتها صحيحة وان كان الأفضل ان تعطي قدميها وكفيها في الصلاة خروجاً من الخلاف في هذه
المسألة - [01:01:56](#)

اذا اشتريتوا سلعة من موقع فيه تخفيضات وبعثها بسعر أعلى هل يجوز؟ نعم يجوز امور التجارة تقوم على هذا تاجر اشتري سلعة
ويتربيح فيها فإذا اخترت موقعاً فيه تخفيضات واشتريت هذه السلعة وبعثتها بربح - [01:02:20](#)

فلا يأس بهذا امور التجارة من قديم الزمان تقوم على هذا هل يقضى الصوم عن الميت نعم اذا كان الميت قد فرط في القضاء
فيستحب لبعض اقاربه ان يصوموا عنه - [01:02:38](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه لكن هذا مستحب ولا يجب لانه لا تزر وازرته وزر اخرى فان لم
يتيسر من يصوم عنه فإنه يطعم عنه عن كل يوم مسكينا - [01:02:56](#)

اريد ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان واعرف متى ادخل المسجد ومتى اخرج منه الافضل ان تدخل المسجد قبل غروب شمس
اليوم العشرين من رمضان وتخرج من المسجد اه ليلة العيد - [01:03:10](#)

هذا الأفضل حتى يكون زمن العشر الاواخر حتى يكون زمن العشر الاواخر كله مشمولاً بهذا الاعتكاف فتدخل قبل غروب الشمس
اليوم العشرين من رمضان ولا تخرج من معتكفك الا ليلة العيد - [01:03:27](#)

ما حكم دعاء القنوت في صلاة الوتر مستحب لكن الأفضل اليداوم عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يداوم عليه من فعله وصلى على وصلى معه عدد من الصحابة صلى الله عليه ابن عباس ابن مسعود وحذيفة ولم ينقلوا انه عليه
الصلاوة والسلام كان - [01:03:45](#)

قنوط في صلاة الوتر لكن جاءت المشروعية من تعليمه للحسن وايضاً دعاء عمر رضي الله عنه في في كذلك والآثار عن الصحابة
رضي الله عنهم فيستحب دعاء القنوت وينبغي عدم الاطالة - [01:04:07](#)

وان يختار الداعية اه المؤثرة وجوامع الدعاء ما الأفضل في قراءة السور في الشفع والوتر؟ الأفضل قراءة سورة سبح اسم ربك
الاعلى وقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد - [01:04:25](#)

والافضل ان تفصل يعني تصلى ركعتان ثم ركعة ركعتان الشفع يقرأ في الاولى بعد الفاتحة سبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا
ايها الكافرون ثم اه الثالثة بقل هو الله احد - [01:04:38](#)

والافضل ان يكون الغالب هو الفصل وليس الوصل وبعض ائمة المساجد تجد ان الغالب عليه وصل الثالثة ركعات بتشهد واحد وسلام
واحد وهذا خلاف السنة. بل بعضهم بصفة دائمة هذا خلاف السنة - [01:04:55](#)

الافضل ان يكون الغالب الفصل وليس الوصل ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في الحديث المتفق عليه صلاة الليل مثنى مثنى فإذا
خشى احدهم الصبح فليوتر بواحدة وهذا هو غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلى مثنى مثنى ثم يوتر بواحدة -
-

[01:05:09](#)

لكن لو انه وصل احيانا على غير الغالب وصل الثالث الركعات الاخيرة بتشهد واحد وسلام واحد فلا بأس ونكتفي بهذا القدر والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:05:25

- 01:05:43